

الباب الأول

المقدمة

يشتمل هذا الباب على خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

أ. خلفية البحث

القرآن كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه، وقد تحدّى محمد رسول الله النبي العربي الأمي العرب بإعجازه.¹ والقرآن الكريم أيضا هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.²

اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لُغَى أو لُغَوٌ، والهَاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات"، وأما مفهوم اللغة في الاصطلاح قد عرف الباحثون في جانب واحد أنها كلام³. وقال جوموسكى من تعريف اللغة وهي تتركب برموز منظومة⁴. وفي علم اللغة الاجتماعي أن دراسة اللغة لا يفرق في علاقتها بالمجتمع⁵. وفي تعريف آخر أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية إحدى من أنواع اللغات في أنحاء العالم، اللغة العربية هي الكلمات التي يستعمل العرب ليوصل عن أغراضهم⁶. واللغة من أهم المؤسسات الاجتماعية عند الإنسان والتي يختلف بينه والحيوان لأن الإنسان حيوان ناطق،

¹ مصطفى صادقة الرفيعة. *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية*. (بيروت: دار الكتاب العربي، 1990)، ص. 17

² مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (منشورات العصر الحديث، 1990)، ص. 9

³ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (2011 UIN MALIKI MALANG)، ص. 3-4

⁴ Kholid A. Harra dan Andika Dutha Bachari, *Dasar-dasar Psikolinguistik*, diterbitkan oleh: UPBS dan

UPI PRESS. Hal.16

⁵ هديسون ترجمة. محمود عياد، *علم اللغة الاجتماعي*، (عالم الكتب، 2002)، ص. 17

⁶ مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، 2007)، ص. 70

وربما كان موضوع نشأة اللغة من أقدم المشاكل الفكرية التي جابهت عقل الإنسان، فكثرت البحوث فيه وتعددت الآراء بصدد⁷. وهذه اللغة قد يكون بعلاقة لبيرة بالمجتمع لآلة الاتصال⁸. اللغة هي آلة الإتصال في حياة الإنسان اليومية إما بالكلام أو بالإشارة أو بالكتابة، وهذا من أعظم نعم الله إلينا يعنى قدرة اللغوية من زمان آدم حين علّم الله له.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم⁹. اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية.. ويريدون باللغات السامية اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء سام¹⁰. وقد جعل الله القرآن الكريم باللغة العربية، كما قال الله تعالى في سورة الزخروف: **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا**

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخروف: ٤٣/٣).

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة¹¹.

علم الصرف هو تتبع اعتبارات الواضع في وضعه من جهة المناسبات والأقيسة. ونعني بالاعتبارات، وأفرضها إلى أن تتحقق، أن أولا جنس المعاني، ثم قصد لجنس جنس منها، معينا بازاء كل من ذلك طائفة طائفة من الحروف. ثم قصد لتنوع الأجناس شيئا فشيئا متصرفا في تلك الطوائف

⁷ إميل بديع يعقوب، **فقه اللغة وخصائصها**، (بيروت: دارالثقافة الاسلامية، دون سنة) ص.14

⁸ هدرسون. ترجمة محمود عياد، **علم اللغة الاجتماعي**، ط،3 (القاهرة: عالم الكتب، 2002) ص.12

⁹ نفس المرجع، ص. ٧

¹⁰ جرجي زيدان، **تاريخ آداب اللغة العربية**، (بيروت-لبنان: دار الفكر، 199٦)، ص. ٣٦

¹¹ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت: دار الفكر، 2007) ص.7

بالتقديم والتأخير والزيادة فيها بعد، أو النقصان منها مما هو، كاللازم للتنوع وتكثير الأمثلة، ومن التبديل لبعض تلك الحروف لغيره لعارض، وهكذا عند تركيب تلك الحروف من قصد هيئة ابتداء، ثم من تغييرها شيئاً فشيئاً.¹²

في علم الصرف يبحث عن الفعل، الفعل بحسب الأصل إما ثلاثي الأحرف، وهو : ما كانت أحرفه الأصلية ثلاثة. ولا عبرة بالزائد، مثل: (حَسُنَ و أَحْسَنَ، وَهَدَى و استهدى).

الفعل من حيث معنى قسمان مجرد ومزید، فالجرد : ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية (أي: لا زائد فيها)، مثل: (ذَهَبَ) والمزید : ما كان بعض أحرف ماضيه زائداً على الأصل، مثل: (أَذْهَبَ).¹³

زيادة ثلاثة أحرف (ا، س، ت) ومعناه مختلف 1- لطلب الفعل، نحو: اسْتَغْفَرَ اللهُ أَي طلب منه المغفرة ؛ 2- وللوجدان على صفة، نحو: اسْتَعْظَمْتُ الأَمْرَ، واسْتَحْسَنْتُهُ، أَي وجدته عظيماً، وحسناً؛ 3- وللتحول، نحو: اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ، أَي تحول حجراً؛ 4- وللتكلف، نحو: اسْتَجْرَأَ، أَي تكلف الجراءة، والشجاعة؛ 5- ولمعنى فعل الجرد، نحو: اسْتَفَرَّ، أَي قَرَّ؛ 6- وللمطاوعة، نحو: أَرَاخَهُ، فاستراح؛ 7- وزن تفعّل، نحو: اسْتَعْظَمَ، اسْتَكْبَرَ؛ 8- وزن فعل، نحو: اسْتَقَرَّ، اسْتَهْرَأَ؛ 9- وزن أفعل، نحو: اسْتَجَابَ، اسْتَيْقَنَ.

مزید له زيادات يعنى حرف، حرفان، وأحرف نحو: اَكْرَمَ، انْطَلَقَ . كثير منا نعلم معناه فقط هي الطلب الفعل.

أما الكلمات اللاتية يصغن من فعل وزن استفعل التي توجد في بعض القرآن الكريم : وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٦٠

¹² يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، *مفتاح العلوم*، (بيروت : دار الكتب العلمية، 1987) ص. 10

¹³ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، 2007) ص 36

(سورة البقرة: الآية 60) هذه الآية التي توجد الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل بمعنى لطلب

الفعل

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرِنِي وَلَكِن أَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعْفًا فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ١٤٣

(سورة الأعراف : الآية 143)، هذه الآية التي توجد الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل

بمعنى للمطاوعة

لأن موجود الفرق بين المعنى من المثال ذلك، فلذلك تريد الباحثة للدراسة عميقا عن المعنى من الكلمة في الوزن استفعل في القرآن الكريم خاصة في سورة البقرة وسورة الأنعام وسورة الأعراف، حتى أن تبحث الباحثة موضوعا يبحث العلمي هو البحث المكتبي عن الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم.

ب- التحديد الإجرائي

لاجتناب الخطأ في فهم الموضوع السابق حددت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

- 1- الكلمة : اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وتكون : اسم يدل على موصوف: او فعل يدل على حالة أو حدث او حرف. حددت الباحثة الكلمة من اسم وفعل فقط.
- 2- وزن استفعل : هي صيغة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف هم الألف والسين والتاء في أوله، الهمزة هنا همزة وصل لا تكتب بأي حال من الأحوال.
- 3- السبع الطوال: أول سبع سور في القرآن الكريم تسمى السبع الطوال.¹⁴ من سورة البقرة حتى سورة الأنفال على افتراض أنها سورة التوبة واحدة. السبع الطوال: أولها البقرة وآخرها براءة. كذا قال جماعة، لكن أخرج الحاكم والنسائي وغيرهما عن ابن عباس قال: السبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف. قال الراوي: وذكر السابعة

¹⁴ Maulana Muhammad Zakaria, *Himpunan Fadhilah Amal*, Yogyakarta: (Ash-Shaff), 2011, hlm. 640

فنسيتها، وفي رواية صحيحة عن ابن أبي حاتم وغيره عن سعيد بن جبير، أنها يونس،
وتقدم عن ابن عباس مثله في النوع الأول، وفي رواية عند الحاكم أنها الكهف.¹⁵

ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث فوجدت الباحثة من مشكلة البحث، وهي:

1. ما هي الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم؟
2. ما معاني الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم؟

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، وهي:

1. لمعرفة الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم.
2. لمعرفة معنى الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن

الكريم.

هـ- أهمية البحث

وترجو الباحثة نتيجة هذا البحث العلمي فوائد، وهي:

1. لزيادة المعلومات للباحثة خاصة وللقارئ عاما عن الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم.
2. لزيادة المرجع في البحث العلمي للمكتبة بجامعة أنتساري الاسلامية الحكومية بنجرماسين عامة وللطلاب في قسم تعليم اللغة العربية خاصة.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبب الباحثة إلى اختيار الموضوع، كما يلي:

¹⁵ جلال الدين السيوطي الشافعي، مرجع سابق، ص. 173

1. اختارت الباحثة عن الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل، لأنها دروس مهمة من الدراسة الصرفية.

2. بعضنا لم يعلم عن المعنى وزن استفعل بها متنوعة.

3..لتستطيع أن تعطي الباحثة شرحا عن الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل.

ز- الدراسات السابقة

و قبل أن يتقدم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الكاتبة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

1-الرسالة العلمية التي كتبها نندا سنجايا في سنة 2014 م تحت الموضوع : دراسة تحليلية على الأفعال الثلاثية المجردة ومعانيها في ثلاث سور في مقدم جزء عم.

2-الرسالة العلمية التي كتبها نجمي رحيمي في سنة 2011 م تحت الموضوع : الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف.

ومن البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص فيها عن الآيات التي تتضمن الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم. ولذلك، أراد الكاتب أن يبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع : الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم.

ح- منهج البحث

1- نوع البحث

نوع البحث الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو "البحث المكتبي" (*Library Research*)، ومدخل البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المدخل النوعي أو مطالعة كتب المطبوعات بطريق القراءة والفهم العميق عما يتعلق بهذا البحث، باستخدام المدخل النوعي يستخدم لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. المعنى هو المعنى الحقيقي، البيانات النهائية هي قيمة وراء البيانات الظاهرة.¹⁶

٢- تصميم البحث

أما الخطوات التي تسلكها الباحثة في عملية البحث، وهي:

(أ) المرحلة الأولية للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

- 1) توجيه الموضوع إلى المشرف مع استشارة منه عن الموضوع المختار.
- 2) تخطيط خطوات البحث.
- 3) جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر للبيانات مثل القرآن الكريم، والصرف، وكتب التفسير، وغير ذلك.
- 4) قراءة الكتب التي تتعلق بالكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل، وكتب التفسير، وتحليل آية بعد آية لتوجد على الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم.
- 5) كتابة خطة البحث.
- 6) الاستشارة والاسترشاد من المرشد عن الخطة البحث ثم تسجيلها إلى لجنة مناقشة خطة البحث.

(ب) مرحلة الاستعداد للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

- 1) تقديم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ثم مناقشتها الباحثة مناقشة.
- 2) طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث في مختلف المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), cetakan ke-16, hlm. 15

ج) مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

1) جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث.

2) متابعة عملية الإشراف من المشرف بالجد.

3) عرض البيانات وتحليلها.

د) مرحلة كتابة الرسالة العلمية

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل البحث العلمي تحت

إشراف وإرشاد المشرف. وتكتبها الباحثة بعد أن يصححها المشرف بتصحيح كل خطأ أو

نقصان الذي يوجد في البحث.

٣- البيانات ومصادرها

أ) بيانات البحث

بيانات البحث في هذا البحث العلمي وهي الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن

استفعل.

ب) مصادر البيانات

مصادرها تنقسم إلى قسمين:

1. مصدر البيانات الأساسي وهو القرآن الكريم.

2. مصادر البيانات الفرعية وهي من كتب الصرف والتفاسير، منها:

- جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني

- أوضح المسالك

- حاشية الخضري

- قواعد النحو والصرف

- القواعد الأساسية للغة العربية

- شذور الذهب

- شرح ابن عقيل

- حاشية الصبان

(- شرح المكودي

٤- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكتها الباحثة لجمع البيانات المحتاجة فهي التوثيق (*Dokumentasi*). في جمع هذه البيانات حددت الباحثة الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل في السبع الطوال. ثم هذه نتائج التحديد تخطط في كراسة الخاصة¹⁷ التي فيها الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل بها التي توجد في السبع الطوال مرتبا من الآية الأولى حتى الآية الأخيرة.

٥- أساليب تحليل البيانات

قدّمت الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب تحليل المضمون الذي يؤخذ من كاريفندورف (*Krippendorff*). وحلّلتها الباحثة على الخطوات الآتية:

- أ) قراءة السبع الطوال من الآية الأولى حتى الآية الأخيرة إجمالاً.
- ب) تحديد الكلمات هي الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل.
- ج) تحديد البيانات المحللة.
- د) نسخ البيانات المحللة.
- هـ) تقليل البيانات المناسبة بالتحليل والبيانات غير المناسبة بالتحليل.
- و) تحليل البيانات.

تصديقات البيانات، هي ملاحظة باستمرار، استعمال المصادر غير البيانات المحللة، مناقشة بالأشخاص التي لهم كفاءة حول الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن استفعل، وإعادة النظر عن تلك البيانات والتخطيط.¹⁸

ط- هيكل البحث

هيكل البحث لهذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب، وهي:

¹⁷ Moh. Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Quran*, (Malang: Misykat, 2010), hlm. 13

¹⁸ *Ibid*, hlm. 14-17

الباب الأول، المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث، ومنهج البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري عن الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعال في السبع الطوال من القرآن الكريم.

الباب الثالث، تقديم البيانات وتحليلها عن الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعال في السبع الطوال من القرآن الكريم.

الباب الرابع، الاختتام وهو يتكون من الخلاصة، والاقتراحات، والمراجع.